

تفسير البغوي

قَالَ يَا أَيُّهَا الْمَلَأُ أَيُّكُمْ يَأْتِينِي بِعَرْشِهَا قَبْلَ أَنْ يَأْتُونِي مُسْلِمِينَ

(قال يا أيها الملأ أيكم يأتيني بعرشها قبل أن يأتوني مسلمين) أي : مؤمنين ، وقال ابن

عباس : طائعين . واختلفوا في السبب الذي لأجله أمر سليمان بإحضار عرشها ، فقال

أكثرهم : لأن سليمان علم أنها إن أسلمت يحرم عليه مالها ، فأراد أن يأخذ سريرها قبل أن

يحرم عليه أخذه بإسلامها . وقيل : ليرىها قدرة الله - عز وجل - وعظم سلطانه في معجزة

يأتي بها في عرشها . وقال قتادة : لأنه أعجبه صفته لما وصفه الهدد ، فأحب أن يراه .

قال ابن زيد : أراد أن يأمر بتنكيره وتغييره ليختبر بذلك عقلها .